

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومن لطائفه في أغزاله قوله .
- (إن الذين ترحلوا ... نزلوا بعين ناظره) .
- (أنزلتهم في مقلتي ... فإذا هم بالساهره) .
- وهذه النكتة أيضا ابتذل المتأخرون حجابها كثيرا ومن طرافات شمس الدين محمد ابن العفيف المشهور بالشاب الطريف قوله .
- (إذا حاولت حل البند قالت ... معاطفه حمانا لا يحل) .
- (وإن جليت بوجنته مدام ... يرى لعذاره دور ونزل) وسبك أيضا تورية الدور في قالب اخر وجاء في غاية اللطف والغرابة بقوله .
- (لحاظك أسياف ذكور فما لها ... كما زعموا مثل الأرامل تغزل) .
- (وما بال برهان العذار مسلما ... ويلزمه دور وفيه تسلسل) ومنه قوله فيما يكتب على كاس وأجاد .
- (أدور لتقبيل الثنايا ولم أزل ... أجود بنفسي للندامى وأنفاسي) .
- (وأكسو أكف الشرب ثوبا مذهبا ... فمن أجل هذا لقبوني بالكاس (ي)) ومن هنا أخذ الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة وقال مضمنا .
- (يا صاح قد حضر الشراب ومنيتي ... وحطيت بعد الهجر بالإيناس) .
- (وكسا العذار الخد حسنا فاسقني ... واجعل حديثك كله في الكاس (ي)) ويعجبني قوله وقد أهدى مجموعا .
- (يا أيها الصدر الذي وجه العلا ... منه يزان بمنظر مطبوع) .
- (لا تعتقد قلبي يحبك وحده ... ها قد بعثت لسيدي مجموعي) ونكتة المجموع استعملها الشيخ جمال الدين وغيره ومن نكته البديعة التي لم يسبق إليها قوله .
- (كان ما كان وزالا ... فاطرح قيلا وقالا) .
- (أيها المعرض عنا ... حسبك الله تعالى)